تفسير البيضاوي

36 - { ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا ا واجتنبوا الطاغوت } يأمر بعبادة ا تعالى واجتناب الطاغوت { فمنهم من هدى ا } وفقهم للإيمان بإرشادهم { ومنهم من حقت عليه الضلالة } إذ لم يوفقهم ولم يرد هداهم وفيه تنبيه على فساد الشبهة الثانية لما فيه من الدلالة على أن تحقق الضلال وثباته بفعل ا تعالى وإرادته من حيث أنه قسم من هدى ا وقد صرح به في الآية الأخرى { فسيروا في الأرض } يا معشر قريش { فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين } من عاد وثمود وغيرهم لعلكم تعتبرون